

Surgical management of the posttraumatic stiff elbow

Ahmed Mohammad Mahmoud Tawifiq

يعتبر مفصل المرفق من أهم مفاصل الطرف العلوي وذلك لقدرته على تغيير وضع الكتف في الفراغ حول جسم الإنسان و أيضا لموضعه الأوسط بين مفاصل الطرف العلوي فهو يعتبر حلقة الوصل التي تتيح للكف الحركة حول الجذع و الرأس ويتميز مفصل المرفق بمدى حركة واسع في الانقباض و الانبساط و أيضا في حركة الكف و دورانه للداخل و الخارج فالمفصل السليم ينقبض و ينبسط في مدى يتراوح من صفر إلى 145 درجة و يمكن الكف من الحركة للداخل بدرجة تساوي 75 درجة و من الحركة للخارج بدرجة تساوي 80 درجة و هو مدى أكثر بكثير عما يحتاجه المفصل . فعادة ما يكون المدى اللازم للانقباض و الانبساط من 30 إلى 120 درجة و أيضا لحركة الكف للداخل و الخارج 50 درجة لكليهما. و يعرف تيبس مفصل المرفق بأنه : انخفاض مدى انبساط الكوع أكثر من 30 درجة أو أقل من 120 درجة أحدهما أو كلاهما و يعتبر فقد مفصل الكوع لأكثر من 50% من مدى حركته يؤدي إلى فقد 80% من حركة و قدرة الطرف العلوي . وهذا التيبس ينشأ عن أسباب تتعلق بالأسطح المتمفصلة ذاتها أو لأسباب تتعلق بالأنسجة الرخوة المحيطة بها و من المهم جدا عند التعامل مع المفصل المتيبس تحديد أيهما و يتم ذلك بأخذ التاريخ المرضي كاملا و بالفحص الطبي الإكلينيكي الدقيق و أيضا باستخدام الأشعة السينية و الأشعة المقطعية و أيضا أشعة الرنين المغناطيسي . تنقسم طرق علاج مفصل المرفق إلى : الوقاية , العلاج غير الجراحي , العلاج الجراحي بحيث تهدف جميعها إلى توفير مدى حركة فعال و غير مؤلم الذي يتراوح من 30 إلى 120 درجة للانقباض و الانبساط و أيضا 50 درجة لحركة الكف للداخل و الخارج . أولا : الوقاية و تشمل التحريك المبكر للمفصل بعد الإصابات و استخدام الأدوية المضادة للالتهابات. ثانيا : العلاج الغير جراحي: إعادة تأهيل المفصل باستخدام العلاج الطبيعي مع استخدام جبيرة ساكنة متدرجة التي تتيح استطالة تدريجية للمفصل. ثالثا : العلاج الجراحي و يشتمل: • لإزالة الأنسجة حول المفصل و قد يتم ذلك جراحيا أو باستخدام المنظار . • استئصال العظام الغير طبيعية التي تكونت حول المفصل و تعيق حركته مع استعمال العلاج الإشعاعي بعد الجراحة . • إدخال سطح أملس بين الأسطح المتمفصلة و ذلك باستعمال جزء من أغشية الفخذ الخارجية أو الوتر الاخيل . • استبدال المفصل بأخر صناعي . • الإبعاد المنتظم البطيء بين سطحي المفصل باستخدام المثبت الخارجي . تثبيت مفصل المرفق الدائم .